مجلة الموروث مجلد: 07 عدد: 01 .السنة 2026
ص: 305 - 317 ISSN:2710- 8503 EISSN:2992-1538

أثر الاقتراض من اللغة الإسبانية في لهجات الغرب الجزائري

The Impact of Borrowing from the Spanish Language on Dialects of Western Algeria

* فاطمة الزهراء نجراوي [1] / أمينة ابن اباجي (بوشناق) [2]

Fatima Zohra Nedjraoui/ Amina Benabadji Bouchenak

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الانسان والتاريخ (الجزائر)

National Center for Prehistoric, Anthropological and Historical Researches Tlemcen (Algeria)

2 nedjraouifz@gmail.com 1 bouchenakamina@yahoo.fr

تاريخ الإرسال:2025/07/27	تاريخ القبول: 2025/11/25	تاريخ النشر: 2026/05/30

ملخص البحث

لقد أدّت العلاقات بين الإسبان والجزائريين خلال حقب زمنيّة مختلفة والانتماء إلى فضاء جغرافي متوسّطي واحد، كلّ ذلك أدّى إلى بروز علاقات ثقافيّة وتاريخيّة لازالت آثارها ماثلة للعيان حتى يومنا هذا. ويظهر هذا التّأثير خاصّة في الشّمال الغربي الجزائري على عدّة مستويات، اجتماعية، ثقافية، ولغوية، حيث اقترض الجزائريون عدة ألفاظ إسبانية والتي بقيت تُستعمل حتى الآن في اللهجة الجزائرية للغرب الجزائري رغم مغادرة الإسبان الجزائر بعد الاستعمار الفرنسي. تهدف هذه الدراسة إلى ذكر الألفاظ المقترضة الإسبانية المتداولة في الغرب الجزائري، وأصلها والتغيرات الصوتية والوظيفية التي طرأت عليها. تتمثل منهجية البحث في مقاربة سوسيولسانية، حيث قمنا بجمع هذه الألفاظ من خلال الاستعمال اليومي، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على بعض المؤلفات العربية والإسبانية. أظهرت النتائج أن هذه الألفاظ المقترضة تنتمي إلى عدة مجالات، منها اللباس والطبخ.

الكلمات المفتاحية : اقتراض لغوي إسباني؛ لهجة جزائرية؛ تغيرات صوتية؛ تغيرات وظيفية؛ مدن جزائرية غربية.

* فاطمة الزهراء نجراوي: nedjraouifz@gmail.com

Abstract:

The Relationship between Spanish and Algerian people over history and their belonging to a shared common Mediterranean geographic space have made cultural and historical effects still evident today. This influence is particularly evident in northwestern Algeria on several levels: social, cultural, and linguistic. Algerians have borrowed several Spanish words, which remain in use today in the Algerian dialect of western Algeria, despite the departure of the Spanish from Algeria after French colonization. This study aims to identify the Spanish borrowed words used in western Algeria, their origins, and the phonological and functional changes they have undergone. The research methodology is based on a sociolinguistic approach, where we collected these words through daily use. We also relied on Arabic and Spanish literature in this study. The results showed that these borrowed words belong to several fields, including clothing and cooking.

Keywords: Spanish linguistic borrowing; Algerian dialect; phonological changes; functional changes; western Algerian cities.

1 . مقدمة:

تتضمن اللهجات الجزائرية ألفاظا مقترضة من عدة لغات، خاصة إسبانية، تركية، وفرنسية. ويرجع ذلك لما عرفته البلاد من احتلال وغزوات أدت إلى تأثير على المستوى الاجتماعي والثقافي واللغوي. وكان هذا التأثير من جانبين، حيث اقترضت اللغات الأجنبية أيضا ألفاظا عربية من اللهجة الجزائرية وأدخلتها في قواميسها مثل: أَثْفرَانْ 'azafran' الزعفران، ولِمُون 'limón' الليمون.

أما دراستنا فهي تخص الألفاظ المقترضة من اللغة الإسبانية في اللهجة الجزائرية ويتمركز تداول هذه الألفاظ خاصة في الغرب الجزائري نظرا للقرب الجغرافي مع إسبانيا، والذي يُعتبر عاملا من بين العوامل المساهمة في الاتصال اللغوي. اِعتمد هذا البحث على مقاربة سوسيولسانية، حيث قمنا بإدراج قائمة الألفاظ الإسبانية المستعملة، ثم قسمناها حسب حقول دلالية، كتبنا اللفظ أولا كما يستعمل في اللهجة،

أي باللغة العربية، ووضحنا نطقه بالرموز الصوتية(IPA) ، ثم أشرنا إلى التغيرات الصوتية والوظيفية، إذا وجدت، التي طرأت على اللفظ الإسباني الأصل.

2. الوضعية اللغوية في الجزائر:

مثل سائر البلدان المتعددة اللغة، تعتبر الجزائر "وعاء انصهار "melting pot" "لعدة لغات وهي: اللغة العربية الفصحى، واللغة الأمازيغية كلغتين وطنيتين ورسميتين، إضافة الى اللهجة العربية الجزائرية واللهجة الأمازيغية واللغة الفرنسية.

أثارت المسألة اللغوية في الجزائر اهتمام العديد من اللغويين، من بينهم بن رابح، خولة طالب إبراهيمي، عبدو ليمام، رابح سبع الخ. تُعتبر العربية الفصحى والأمازيغية لغتين وطنيتين ورسميتين، وفي الجانب الآخر، اللغة الفرنسية، تعتبر لغة أجنبية، رغم أنها تستعملُ في عدة مجالات منذ فترة الاحتلال إلى يومنا هذا، ولم يقل استعمالها إلا مؤخرا. أما اللهجة الجزائرية فهي اللغة الأم لجل المتكلمين الجزائريين وهي اللغة التي تستعمل يوميا في البيت والعمل والشارع. وهي تحتوي على عدة ألفاظ أجنبية كالإسبانية، والتركية، والفرنسية، والتي نستخلصها من خلال الظواهر اللهجية كالازدواج والتناوب والاقتراض اللغوي. يرجع هذا التنوع اللغوي والخصائص السّوسيو لغوية إلى ما مرت عليه البلاد من فترات مديدة من احتلال وغزوات واستعمار مخلفين وراؤهم آثار اقتصادية، وسياسية، واجتماعية ولغوية[1].

لقد احتل الفينيقيون شمال إفريقيا في فترة ما قبل الميلاد، واستقروا في السواحل الإفريقية وفرضوا سلطتهم على السكان الأمازيغيين لمدة سبعة قرون. ثم تواهم الرومان لمدة أكثر من 6 قرون، ثم الفاندال، ثم البزنطيون الذين هُزِمُوا من قِبَلِ العرب الذين قدموا من الشرق لنشر الإسلام في القرن 7 للميلاد.

احتل الإسبان الجزائر في أوائل القرن 16 إلى القرن 18 بالتناوب مع الحكم التركي الذي دام من 1516 إلى 1830، حيث بدأ الاحتلال الفرنسي للجزائر.

فكل هذه الاحتلالات تركت بصمات في الحياة الاجتماعية والثقافية، وخاصة على المستوى اللغوي للسكان الأصليين. مما جعل التعدد اللغوي ينتشر فامتزجت اللغة الأمازيغية باللغة العربية والتركية والإسبانية والفرنسية.

توسعت اللغة العربية في الجزائر تدريجيا واحتلت مرتبة عالية في وسط المجتمع وبدأت تستعمل إلى جانب الأمازيغية. فبعد مرور 13 قرنا على الفتحات العربية الإسلامية، أي مع بداية الاحتلال الفرنسي في 1830 وكانت نسبة الجزائريين الذين يقرأون ويتكلمون العربية تبلغ 40 إلى 50 بالمئة.

3. الاقتراض اللغوي:

يتضمن الاقتراض اللغوي 'lexical borrowing' ثلاث عناصر أساسية، وهي اللغة الأساسية وهي اللغة التي تستقبلُ أو تقترض الألفاظ أو التعابير، 'recipient language'، واللغة المصدر وهي اللغة التي تُؤْخَذُ منها الألفاظ ' source language' أو 'donnor language' والألفاظ المقتَرَضة.'borrowed words'

يعتبر الاقتراض اللغوي عملية طبيعية موجودة في كل اللغات التي تحتك بلغات أخرى عن طريق التأثير والتأثر. ويعرف "الاقتراض اللغوي او الاستعارة اللغوية" كعملية تمارسها اللغات الحية باستمرار إذْ تقترض اللغة ألفاظا معينة من لغات أخرى للتعبير عن مفاهيم جديدة لم يَعُدُّهَا الناطقون بتلك اللغة من قبل[2].

فعند ظهور مصطلح جديد يشمل مفهوم أو مخترع في لغة ما، فإنه قد ينتقل إلى لغة أخرى تخلو من ألفاظ تعبر عن هذه المخترعات، فيقترضون اللفظ الجديد من لغة أجنبية. ويضم الاقتراض اللغوي جميع المستويات اللغوية: الصوتية، واللفظية والصرفية والإعرابية.[3]

وفي هذا الصدد، يقول ابراهيم أنيس[4] أن الاقتراض لا يعني الاقتراض بمفهومه الدقيق لأن اللغة الأساسية لا تحرم اللغة المصدر من تلك الألفاظ وليست مطالبة بردها. وقد أشار إلى مصطلحات أخرى تدل على الاقتراض، مثل استعارة واقتباس.

أما اللغويون القدامى فغالبا ما استعملوا مصطلح 'الدخيل' وهو كل ما دخل اللغة العربية من ألفاظ أجنبية، سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم. ومن استعمله من جاء من بعدهم من المولدين. أما 'المعرب' فهو ما استعمله فصحاء العرب، و'الأعجمي المولد' هو ما استعمله المولدون من ألفاظ أعجمية لم يُعربها فصحاء العرب[5].

ويُعرف 'المعرب' أيضا بلفظ أجنبي طرأت عليه عملية التعريب، أي نقل الكلمة مع عرفها الأجنبي ومحاولة إنزالها على صيغ العربية وأوزانها، ويقتضي هذا الإنزال بعد الإبدال والتغيير في بنية الكلمة[6].

وكذا أطلق اللغويون الأجانب عدة مصطلحات تشير إلى الاقتراض اللغوي، مثل؛ 'transference' نقل، أو 'word copying' نسخة .

يُعدُّ هُوجَنْ 'Haugen' المرجع الرئيسي في موضوع الدخيل اللغوي، حيث تمثل دراسته تلخيص للدراسات السابقة ومبدأ أساسي للدراسات اللاحقة. وهو يُعرّف الدخيل اللغوي كالتالي: "محاولة استنساخ، في لغة ما، أمثلة موجودة سابقا في لغة أخرى".

«The attempted reproduction in one language of patterns previously found in another»[7]

4. لمحة تاريخية لمنطقة وهران:

في مطلع القرن 15م كانت تخضع وهران لحكم السلطان الزياني أبو حمو موسى الثالث وفي عهده بدأت هجمات الإسبان والبرتغاليين على وهران.[8] حيث غزاها البرتغاليون سنة 1415 خلال عهد الملك البرتغالي جاب الأول، وما بين 1471م و1479م هاجمها الملك البرتغالي "ألفونسو الخامس" واحتلها لمدة سبعة سنوات ثم أرغمه السكان للخروج منها.[9]

وعندما طُرِدُوا منها، لجأ إليها عدد كبير من المهاجرين الأندلسيين بعد سقوط غرناطة في عام 1492 حيث استقروا بها واتخذوا ميناءها مركزا لأسطولهم ومراكبها البحرية التي كانوا يشنون بها غاراتهم الانتقامية والمضادة للبرتغاليين والإسبان في البحر وعلى كل السواحل، ثم استعاد "بنو زيان" سيطرتهم عليها ثانية. ثم احتلها الإسبان بعد سنوات عديدة عام 1509م.

من بين أسباب احتلال الإسبان لمدينة وهران موقعها الجغرافي الاستراتيجي القريب من إسبانيا وأهميتها الاقتصادية للتوغل في إفريقيا واستغلال ميناءها المهم حيث أدرك الإسبان أن المرسى الكبير هو الموقع الاستراتيجي [10]

5. الألفاظ الإسبانية:

أ أسماء الخضر والفواكه:

- شِيمبُو /tʃimbo/ اسم مذكر، يُطلق على فاكهة التين الشوكي وهوَ معروف بالعامية ب 'الهندي'، وأصل الكلمة شَمْبُو'chumbo' ، طرأ تغير طفيف على مستوى الصوائت حيث أُبْدِلَت الفتحة إلى كسرة، أي u إلى /i/.

- طُماطيش/TomaTiʃ /، اسم مؤنث، يدل على الطماطم وأصل اللفظ بالإسبانية 'tomates'طُومَاطِيسْ، حيث أُبدِلُ /s/ ب .ʃ/ ويستعمل في المفرد والجمع. أما في اللهجة الجزائرية، غالبا ما نستعملُ طُومَطِشَ //TomaTiʃa عندما نقصد حبة واحدة من الطماطم .

- زرُودِيَّ/zrudijja/ ، اسم مؤنث، ومعناه الجزر، وأصلها بالإسبانية زَنَهُورِيَّ ' zanahoria' حيث أُلْغِيَت الفتحة الأولى//a ، وأُبْدِلَ n/ / إلى/r/ ، وقُلِبَت الفتحة الثانية إلى ضمة/u/ ، وأُبْدِلَ الفونيم h/ / إلى /d/ والضمة 'o' إلى كسرة./i/

- بطاطا/baTaTa/ ، اسم مؤنث، واللفظ في أصله بَطَاطَا /paTaTa/ وبمأن الفونيم /p/ غير موجود ضمن الأصوات العربية، ولتسهيل النطق، فقد تم تغيير فونولوجي يظهر في إبدال الفونيم /p/ إلى/b/.[11]

ب أسماء الملابس والأحذية:

- بالطو /balTo/ اسم مذكر، وهو يعني سترة أو معطف، وأصله بَلطُو ' paletó, paltó' قد يكون هناك تأثير ل ' paletot' الفرنسية، حيث تم تبديل /p/ إلى./b/

- صَنْدَالَ/SanDala/ ، اسم مؤنث، يدل على الصندل بالعربية، ومصدره صَنْدَالِيَ ' sandalia'بالإسبانية، حيث حذف الفونيم .j/ ويرجع إلى الأصل اللاتيني صَنْدَالْيُوم' sandalĭum .[12]

- صبَّاطْ/SəbbaT/ ، اسم مذكر، معناه الحذاء، وهو بالإسبانية 'zapato' بِدوره مُقترض من اللغة التركية، وأصله'zabata' ، حيث أُبْدِلَ /z/ إلى./s/

- شَنْكْلاَ أو شَنْكْلِطَ/tʃangliTa/ ، اسم مؤنث يدل على النعال من مادة البلاستيك، وهو يُنطَق كما هو في اللغة الإسبانية شَنْكْلاَ'chancla'

- سْبَرْدِنَ /sbərdina/ ، اسم مؤنث يُطلقُ على الحذاء الرياضي، وأصل الكلمة الإسبانية إِسْبَارْطِينْيَ .'esparteña' تم حذف الحرف 'e' وإبدال الفونيم /p/ إلى /b/ و /t/ إلى/d/ ، كما حُذِفَ الحرف'ñ'[13].

تتغير هذه الألفاظ على المستوى المورفولوجي أيضا، حيث تتبع نفس قواعد اللغة العربية في الجمع لتُصبح؛ بَالْطُويَات/balTojat/ ، صْنَادَلْ/SnaDəl/ ، تْشَاكْلِطَات /tʃangliTat/ تْشْنَاكَلْ /tʃnakəl/، سْبَرْدِينَاتْ./sbərdinat/

ت أسماء الأطباق والمأكولات:

- پَايلاَ/pajla/ ، اسم مؤنث يُطْلَقُ على طبق يُحضر بالأرز ومزيج من الأسماك، وأصله بالإسبانية پَايِيَّ/pajijja/ 'paella' ، حيث أُبْدِلَت 'ja' إلى 'la'.

- فْدَاوَشْ/fdawaʃ/ ، اسم مؤنث يدل على عجائن مرققة، وتُعرف في بعض المناطق بالعامية بالشُربة، أي الحساء، ويُدعى بالإسبانية فِدِوُوسْ 'fideos' وهي أكلة شعبية مشهورة في منطقة 'Levante'.بعض التغيرات الفونولوجية طرأت على الكلمة، وهي كالتالي: حذف الصائت/i/ ، ابدال الصائت /e/ ب /a/ و /o/ بالفونيم/w/ ، وإضافة الصامت /ʃ/ في آخر الكلمة .

- طَارْطَ/TarTa/ ، اسم مؤنث يُستعمل في اللهجة الجزائرية للدلالة على الكعكة، ونفس اللفظ يُسْتَعْمَلُ في اللغة الإسبانية طَارْطَ.'tarta'

- طْرَّايْكُو/Tərrajko/ ، اسم مذكر، يُطلق على الحمص باللهجة أو اللغة العربية. وهو نفس اللفظ الذي يُسْتَعْمَلُ في اللغة الإسبانية، ويدلُّ أيضا عل أكلة إسبانية تُحَضَّرُ بحمص مطهي في المقلاة بدون زيت.

- قَلِطَ/galiTa/ ، اسم مؤنث، يدل على الفطيرة، وأصله بالإسبانية قِيطَ'galleta' ، وربما يرجع مصدره إلى الكلمة الفرنسية قَلاَطْ'galette' ، وفي بعض مناطق الغرب الجزائري، تُستعمَلُ الكلمة قَلّيطْ/galliT/ ، وهو الخبز الصلب بِسْكْوِيتْ، 'biscotte'باللغة الفرنسية.

- طُورْنُو/Torno/ ، اسم مذكر يدل على نوع من الحلويات، جد مشهورة في الغرب الجزائري، ونفس الكلمة تستعمل بالإسبانية.

- لاَمُونَ'la mona' ، اسم مؤنث، وهي نوع من الحلوى، غالبا ما تكون دائرية الشكل، تشبه الخبز، وأصل هذه الحلوى في إسبانيا، لاَمُونَ دِي پَسْكُوَ 'la mona de Pascua' أو بُويُو 'bollo' ولها تسميات مختلفة في مناطق أخرى [14].

ث أسماء الأسماك والحيوانات:

- سَرْدِينَ/sardina/ ، اسم مؤنث وهو سمك السردين، ولم يطرأ على اللفظ أي تغيير في اللهجة الجزائرية.

- طُورُو/Toro/ ، اسم مذكر وهو الثور في اللغة العربية، ونفس اللفظ يستعمل في الإسبانية، أصله من اللغة اللاتينية طَوْرُسْ'taurus'

- كَلَمَارْ/kalamar/ ، اسم مذكر، يدل على نوع من السمك، سمك الحبار، وبقي اللفظ الإسباني نفسه يستعمل في لهجتنا.

- پُولْبُو/pulpu/ ، اسم مذكر يدل على سمك الأخطبوط، وهو أيضا أصله 'poulpo' بالإسبانية، حيث يتغير 'o' إلى.'u'

- سِپِيَ/sipja/ ، اسم مؤنث وهو نوع من السمك وهو في اللغة الإسبانية'sepia'

ج المستلزمات المنزلية:

- الْمَأرْيُو/almarju/ ، اسم مذكر يعني خزانة، أصله من اللاتينية أَرْمَارْيُوم ' armarĭum' ، وهو بالإسبانية أَرْمَارْيُو ' armario' حيث حُذِفَ 'r' في أول الكلمة، وحلَّ مكانه'l' ، وكأن اللفظ عربي يبدأ بالألف واللام.

- كَاسْرُونَ/kasruna/ ، اسم مؤنث، يطلق على إناء من حديد يستعمل للطبخ، وأصل الكلمة في اللغة الإسبانية كَثِرُلَ' 'cacerola' ، إذ تم تبديل 'ث 'c' 'ب/s/ ، و /l/ ب./n/

- سَرْبِطَ/sarbiTa/ ، اسم مؤنث يدل على المنديل أو المنشفة في اللهجة الجزائرية، أما في اللغة الإسبانية، فهو يدلُّ على منديل المائدة وأصله سَرْفِيطَّ 'servilleta' حيثُ حُذِفَ الصوت/j/ ، والفونيم /v/يُقْلَب/b/ ، أصله باللاتينية سَرْفِ.'servi'

- طَابْلَ/Tabla/ ، اسم مؤنث وهو الطاولة، لقد بقي اللفظ على حاله الأصلي، وهو مأخوذ من اللاتينية.' Tabŭla'

- مَارْمِيطَ/marmiTa/ ، اسم مؤنث يدل على قدر يستعمل في الطبخ، وهو في الأصل مَغْمِطْ 'marmite' في الفرنسية.

- سُوبِيرَا/supira/ ، اسم مؤنث يعني سُلْطَانِيَّة، وأصله سُوبِيرَا 'sopera' في الإسبانية[15].

ح الوظائف والمهن:

- بوڤادو- بوڤادور/bugador/ ، اسم مذكر يعني محامي، غالبا ما يُضَافُ الفونيم /r/ في آخر اللفظ، وهو في أصله أَبُوڤادو 'abogado' حيث حُذِفَ الصائت a//ʔ في أول الكلمة.

- بَنْتَارْ /bantar/ أو بْنَاطْرِي /bnaTri/ في لهجة تلمسان ، اسم مذكر يدل على مهنة دَهَّان، أصل اللفظ بِنْطُور 'pintor' في الإسبانية. تم تغيير الفونيم /p/ إلى /b/ و الصائت 'i' إلى 'e'.

- لْبُولِيسِيَّ/lbulisijja/ ، معناه الشُرْطَة، والاسم يدل على الجمع كما يدل أيضا على المؤنث أي شُرْطِيَّة، ويُطلق اللفظ الإسباني بُولِيْيَّ 'policía' على الشُرْطَة في الجمع، حيث أُبْدِلَ الفونيم /p/ إلى /b/ و 'ث' 'c' إلى/s/.[16]

خ الصفات والنعوت:

- سْتُّوتْ – سْتُّوتَ/səttuta/– /səttut/ ، يُستعمل اللفظ للدلالة على رجل أو امرأة تحمل صفة التحايل وهو في الأصل أَسْطُوطُ 'astuto' بالنسبة للمذكر وأَسْطُوطَ 'astuta' للمؤنث في الإسبانية، حيث تم حذف الصائت 'a' و 'o'. وغالبا ما يستعمل اللفظ في صيغة المؤنث.

- تشَاطُو/tʃaTo/ ، نعت يستعمل في المذكر، وهو يدل هذا اللفظ على الشخص الذي له أنف مُسَطَّح، وهو مأخوذ من اللغة الإسبانية 'chato' حيث لم يطرأ عليه أي تغيير .

- بَرَطُو /baraTo/ ، اسم مذكر يدل على الأشياء ذات الأسعار المنخفضة، واللفظ نفسه يستعمل في اللغة الاسبانية بَرَطُو.'barato'

- فَالْصُو/falSo/ ، اسم مذكر يستعمل للدلالة على شيء غير أصلي أو بعض المنتجات المقَلَّدة، أما في اللغة الإسبانية غالبا ما يستعمل اللفظ 'falso' ليدل على شيء خاطئ أو على شخص كاذب[17]

د مجالات أخرى:

- لِخِيَّ/ /lixija، اسم مؤنث، وهو ما يعرف بالسائل المطهر، ماء جافيل، ونفس اللفظ يستعمل في اللغة الإسبانية .'legía'

- كَارُّو/karro/ ، اسم مذكر يدل على عربة في اللغة الإسبانية'carro' ، أما في اللهجة الجزائرية غالبا ما يُستَعْمَلُ للدلالة على عربة تقليدية يعرض فيها البائع بضائع متنوعة .

- طْرَابانْدو/Trabando/ ، اسم مذكر يعني السوق السوداء .

- قُوسْطُو/gosTo/ ، اسم مذكر يستعمل في اللهجة الجزائرية للإشارة إلى مزاج شخص ما، فيُقَالُ مثلا: 'رَاهْ عْلَى قُوسْطُوه لْيُوم.'، يعنى أنه في مزاج جيد. وهو في الإسبانية 'gusto' وله نفس المعنى وقد يدلُّ أيضا على الذوق، وله دلالات أخرى في نفس السياق.
- فِيشْطَ/fiʃTa/، اسم مؤنث يدل على الحفلة أو العيد وهو في اللغة الإسبانية فْيِيسْطَ 'fiesta'، حيث حذف الفونيم /j/ وأُبدل الفونيم /s/ إلى ./ʃ/
- بُوبِنَ/bubina/ ، اسم مؤنث معناه لَفَّةُ خُيُوط وللفظ نفس المعنى في اللغتين، وهو في اللغة الإسبانية بُوبِنَ.'bobina'
- بُورْسَ/bursa/ ، اسم مؤنث يعني كيس، وأصله في اللغة الإسبانية بُولْسَ'bolsa' ، إذ تغير الفونيم /l/ إلى ./r/
- صْوَالْدَ/Swalda/ ، اسم يستعمل في الجمع للدلالة على النقود، أصل اللفظ في اللغة الإسبانية صْوِلْدُو'sueldo' ، والذي يدلّ على الرَّاتِب[18] حيث طرأ تغيير في الصوائت، فأُبْدِلَ الصائت 'i'إلى'a' ، و 'o' إلى.'a'
- سُومَ/suma/ ، اسم مؤنث يعني الثمن في اللغتين.[19]

خاتمة:

وأبرز ما خلصنا إليه من النتائج في نهاية هذا البحث ما يأتي:

- تستعمل الألفاظ الإسبانية في اللهجة الجزائرية الغربية في عدة مجالات، كأسماء الخضر والفواكه، أسماء الأسماك، المهن والحرف، والنعوت.
- لم يطرأ على بعض الألفاظ أي تغيير، عكس البعض الآخر التي وقع عليه تغيير صوتي ووظيفي.
- إن الألفاظ الإسبانية، وإن كانت سائدة بكثرة في الغرب الجزائري، إلا أنها قد لا تستعمل في جميع المناطق، ففي وهران يقال ل: بِنْطُور 'pintor' بَنْتَارْ /bentar/ أما في تلمسان يتغلب اللفظ بْنَاطْرِي /bnaTri/.
- رغم كون الموروث اللغوي الإسباني أجنبي الأصل، غير أنه يدل على فترة تاريخية مهمة شهدتها الجزائر، والمناطق الغربية على الخصوص، فقد توارثت هذه الألفاظ من جيل إلى آخر وهي تعبر عن تقاليد وحضارة المجتمع الذي اكتسبها.

الهوامش:

[1] Benrabah, M. Language Conflict in Algeria: From Colonialism to Post-Independence. Multilingual Matters. vol. 154, 2013, Bristol.

[2] غنيم، كارم السيد، اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع1989، (القاهرة)، ص 65.

[3] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، 2019، مكتبة (لبنان، بيروت) ط 2. ص 451

[4] ابراهيم أنيس، من أسرار العربية 1978، مكتبة الأنجلو مصرية، (القاهرة)، ط 6، ص 118.

[5] وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3. 2004، (مصر)، ص153.

[6] ابن كمال باشا: دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح1991، "تحقيق تعريب الكلمة الأجنبية". ص95

[7] Haugen Einer, The analysis of linguistic borrowing., Linguistic society of America, university of Wisconsin, vol. 26, 1950 pp.210-231.

[8] الحسن بن محمد الوزان الفاسي- وصف إفريقيا ج2، 2008- دار الغرب الإسلامي، (بيروت، لبنان)، ص.31

[9] Henri-Leon Fey, Histoire d'Oran, Avant Pendant Et Après La Domination Espagnole. Typographie Adolphe Perrier, éditeur, 1858, Oran. P53.

[10] Didier, Léon Jules, Histoire d'Oran, période 1501-1550, Imprimerie Jean d'Arc, 1927, Oran p08.

[11]Kaddour, Ahmed. (Contribución al estudio de los hispanismos en el Oeste de Argelia. corpus léxico, análisis fonético, morfológico y semántico). 2013. Tesis de doctorado, Universidad Computense de Madrid. España, p297.

[12] Ibid p375

[13] Ibid p378

[14] Ibid p358

[15] Ibid p381

[16] Ibid p306

[17] Ibid p333

[18] Diaz Oti Virginia, Les mots d'emprunt d'origine Espagnole dans le parler Oranais, Altralang Journal. Universidad Computense de Madrid, Espagne, vol. 01, issue 01. 2019. Pp. 31

[19] Ibid p 49.

المصادر والمراجع:

1- ابراهيم أنيس: من أسرار العربية 1978، مكتبة الأنجلو مصرية، (القاهرة)، ط 6.

2 - ابن كمال باشا: دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح1991، "تحقيق تعريب الكلمة الأجنبية".

3- الحسن بن محمد الوزان الفاسي- وصف إفريقيا ج2، 2008- دار الغرب الإسلامي، (بيروت، لبنان).

4- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، 2019، مكتبة (لبنان, بيروت) ط 2.

5 - غنيم، كارم السيد، ، اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع1989،) القاهرة.

6- وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3. 2004، (مصر).

7- Didier, Léon Jules, Histoire d'Oran, période 1501-1550, Imprimerie Jean d'Arc, 1927, Oran.
8- Henri-Leon Fey, 1858. Histoire d'Oran, Avant Pendant Et Après La Domination Espagnole. Typographie Adolphe Perrier, éditeur, 1858, Oran.
9- Diaz Oti Virginia, Les mots d'emprunt d'origine Espagnole dans le parler Oranais, Altralang Journal. Universidad Computense de Madrid, Espagne, vol 01, issue 01. 2019
10- Benrabah, M. Language Conflict in Algeria: From Colonialism to Post-Independence. Multilingual Matters. vol. - 154, 2013, Bristol
11- Haugen Einer, The analysis of linguistic borrowing., Linguistic society of America, university of Wisconsin vol. 26, 1950.
12- Kaddour, Ahmed. (Contribución al estudio de los hispanismos en el Oeste de Argelia: Corpus léxico, análisis fonético, morfológico y semántico). 2013. Tesis de doctorado,Universidad Computense de Madrid. España.